

القوانين ان من خواص اهل الارض لان الله تعالى امتن به علينا وارضتنا لئلا ننضب ولا
نلج الخفاف اهل السما ومعه سحر الليل والنور لا يقرون انهم دابون بل انهم خلقوا
بذلك من الدوام وتوعد الكواكب ليلا انلغوا بالنسبة الى اهل الارض انهم

وفي فتاوى شيخ الاسلام جلال الدين ابى الفضل مبر الرحمن السبويل
يا عالم العصور لا زالت انا اعلم ه تقضى وجودك تام مد الزمان ه
لقد سمعت خطا ما بين طائفتين ه من الافاضل اهل العلم والدين ه
بج الارض على خلقت قبل الخلق ه بالكلس جاتر يا فرقة الزمن ه
فمنهم قال ان الارض منسأة ه بالخلق قبل السما تدعاه في السن ه
ومعهم من ان بالعكس مستندا ه الكلام امام ما هو منسطن ه
اوضح لنا ما هو من مشكلا ابن ه فقال ربك من وزر ومن محنت ه
ثم الصلاة على المختار من مضر ه فاجب الصلاة على محمد وآل محمد

اجواب

الحيوة في الاقطار والهن ه ثم الصلاة على المبعوث بالسن ه
الارض قد خلقت قبل السما ه قد مضى الم ايام فاستبنا ه
ولا ننايه ما وانما اجات ابي ه فجوها غيره ان كللق للفظن ه
قاله ابن عباس اجاب بهذا ه لما اتاه به قوم ذولس ه
وابن السبويل قد صفا اجوابك ه يجوامن النار والاشام والغقق ه

ويلا الشهاب اجاب افضل السما او الارض **فاجاب** بتوهم الاصح عن العتاشا
ونقلوه عن الاكثري السما لا تلمع ابعص اسم فيك ومعصية البليس لم يكن فيك او وقت نادرا
فخلقت اليك وقيل الارض ونقل عن الاكثري اجاب لانه مستقرا انا وانه قد مضى انهم

استفتيك هل اتم تاد على ان يظن انهم من اجسادهم لا فتوقف وتغير وخلق الرب
معاد البليس عما هو قد كثر بالقدرة ما شك في قدرة الله ثم انطلق به الخيال على
نفسه فطرق عليه الرب وكان في القالبه معان الرب العالم من هذا الشيطان الذي
يغوي بباريه العالم وقد قال طابم عليه وسلم قيلوا فان الشياطين لا يتغير فعال
البليس عما هو قد كثر قبل رويته فلي اخرج قال لم البليس هل انه قدرة ان يترك
اجسادهم انما هو معاد البليس معرفة بهذا ما لم يجوز ان يوب ووا لم خير من
الها بديا هل يا له تعالى استقر

ان ربك الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ان في ستة اوقات لقول من
يولم يومين بده اوفى مقدارها ايام فان المتعارف في اليوم زمان طلوع الشمس الى
غروبها ولم يكن حينئذ كما ذكره ابي انا فاطم الطوسي

ويلا ابن عباس رضي الله عنه عن الليل هل كان قبل الامم النبوة فقال الليل في قران
السموات والارض ما تشارفا فمتقنا على انهم من الله المشور في تقديره الا انهم

ويلا الشهاب القدر خير على الليل افضل الزمان **فاجاب** فان جات من المحققين
النور افضل من الليل لما فيه من فضل الاجتماع على القرآن والذكر وقال اخرون بل الليل
افضل لان في الليل من الف شهر وليس لنا يوم غير من الف شهر ويدل عليه قوله
لو مال انت طالت في افضل الاوقات مطلقا ليلته القدر واخصا به بالحق الاكبر
والمعراج استقر

قال السبويل في الر المشور في سورة مريم في تغرية واهم زفره في ليس في اجابته بل
ويلا الشهاب الله على الليل في السما الارض **فاجاب** الذي دل على الامات